وهو ممنوع لجواز ان يكون العلة الغائية شرطا ايضا مثلا
وح انما يلزم توارد العلتين المستقلتين المتغايرتين بالاعتبار
على معلول واحد شخصي وهو ليس بمحال والمحال
توارد العلتين المستقلتين المتغايرتين بالذات عليه وهو
غير لازم وكان في بعض عبارات الشارح اشارة الى ما ذكر
فليتدبر قوله اومدعيا الى آخره كلمة او للاشارة الى منع
الجمع بين مفهومين الجمع لمتصفين المذكورين وما يتوهم
من دلالتها للانفصال [illegible] كما لا يخفى و
[illegible] مسامحة والظاهر ان
[illegible] لبيان الحكم اما بالدليل ان كان نظريا
او بالتنبيه ان كان ضروريا خفيا على ما ذكره وفسر بعض الافاضل
الافاضل اه واما ما يقال من ان الظاهر تقسيم بمنزلة او نظريا
يفيد مطابقة النسبة للواقع سواء كان الحكم بديهيا ظاهرا
او نظريا ففيه نظر لان المتبادر من المدعي مفيد الحكم المحتاج الى
الدليل او التنبيه وهذا القدر كاف في تخصيص التفسير على
ان التعميم يستلزم كون المدعي اعم من الشارح لا يحسن
التقابل بينهما قوله فالدليل لا يختلج في همك ان قوله او
مدعيا فالدليل من قبيل العطف على معمولي عاملين
مختلفين والمقدم غير مجرور لان قوله فالدليل يستدعي فيطلب
الدليل

الدليل كما اشار اليه الشارح وح ليس هيهنا عطف شيئين
على شيئين بل عطف جملة على جملة ويؤيده كلمة الفاء في قوله
فالدليل لانها فاء الجزاء فلو كان الدليل معطوفا على الصحة
على الصحة في قوله فيطلب على ما لا يخفى قوله فلا فيطلب الدليل اي
فلا ينبغي ان يطلب الدليل كما يدل عليه قوله ولا بد ان
يلاحظ هيهنا ايضا مثل ما مر انفا وجه ذلك اما على تقدير
الاول اعني كون المطلوب بديهيا بالنسبة الى الطالب
باعتقاده فهو ان المناظر من حيث انه مناظر لا يليق
ان يطلب الدليل على ما لا يترتب عليه الدليل بالنسبة
اليه واما على التقدير الثاني اعني كون المط نظريا معلوما
فكذلك مع انه على هذا لا يليق المطالبة من المناظر من حيث
هو مناظر اصلا وعلى كلا التقديرين يجري فيه مثل ما ذكرنا سابقا
فتذكر قوله هو المركب آه هذا التعريف على راي المنطقيين
اما على راي الاصوليين فهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر
فيه الى مطلوب خبري كما ذكر في الحاشية وفيه نظر لان المشهور
ان الدليل عند الاصوليين لا يكون الا مفردا كالعالم با
لنسبة الى وجود الصانع لكن التحقيق ان الدليل عندهم
منقسم الى المفرد والمركب من المقدمات المتفرقة والمقدمات
المترتبة المعروضة للهيئة بخلاف الدليل عند المنطقيين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)